

ألونسو تحت الضغط لكنه متفائل قبل مواجهة مانشستر سيتي

10 ديسمبر، 2025



يواجه تشابي ألونسو مدرب ريال مدريد ضغوطا متزايدة قبل استضافة مانشستر سيتي الإنجليزي في مرحلة الدوري في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم غدا الأربعاء، لكن المدرب الإسباني كان واثقا من قدرة فريقه على تغيير أدائه السيء.

وبعد الهزيمة 2-صفر على أرضه أمام سيلتا فيجو في دوري الدرجة الأولى الإسباني يوم الأحد الماضي، التي أنهىها ريال مدريد بتسعة لاعبين بعد طرد المدافعين فران جارسيا وألفارو كاريراس، بات الفريق في المركز الثاني برصيد 36 نقطة بفارق أربع نقاط عن برشلونة المتصدر.

وبالإضافة للتحديات التي يواجهها ألونسو، قد يفتقد ريال مدريد ما يصل إلى ثمانية لاعبين أساسيين بينهم الهداف كيليان مبابي الذي غاب عن تدريب اليوم الثلاثاء بسبب إصابة عضلية.

وقال ألونسو في مؤتمر صحفي اليوم "كرة القدم يمكن أن تتغير سريعا... للأفضل أو للأسوأ. بعد مباراة سيلتا استخلصنا ما حدث فيها بالفعل.

"الآن مباراة سيتي فقط في أذهاننا. إنه دوري أبطال أوروبا وسنلعب في سنتياجو برنابيو. سيكون الأمر مختلفا بسبب الطاقة التي تمنعها مباراة كهذه. هذا ما يدور في أذهاننا وما ينتظرنا".

وفي رده على سؤال بشأن ما إذا كان منصبه قد يكون في خطر إذا تعثر ريال أمام سيتي، رد ألونسو بجرأة قائلا "عندما تدرب ريال مدريد، يجب أن تكون مستعدا لمثل هذه المواقف. نحن فريق واحد، كلنا متحدون".

وأضاف لاعب ريال مدريد السابق "للتخلص من خيبة الأمل، وهو أمر طبيعي، كل ما نفكر فيه الآن هو ما نشستر سيتي".

وسيمثل غياب مباي ضربة موجعة لفريق ألونسو، إذ يتصدر المهاجم الفرنسي قائمة هدافي الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

وانضم المهاجم (26 عاما) إلى قائمة طويلة من الإصابات تضم داني كاربخال وترينت ألكسندر-أرنولد ودين هويسن وإيدر ميليتاو وديفيد ألابا وفيرلان ميندي وإدواردو كامافينجا.

وستكون مواجهة الغد رقم 13 بين الفريقين في العقد الماضي في منافسة اشتدت بينهما مع فوز ريال وسيتي معا بثلاثة من آخر أربعة ألقاب لدوري أبطال أوروبا.

وفاز ريال بالبطولة عامي 2022 و2024، متفوقا على سيتي في طريقه للفوز باللقبين، بينما أحرز الفريق الإنجليزي لقبه الأول في دوري أبطال أوروبا عام 2023 بعد فوزه على النادي الإسباني في قبل النهائي ذلك العام.

ورغم سلسلة النتائج المخيبة للآمال في الأسابيع الأخيرة والفوز مرتين فقط في آخر سبع مباريات في كافة المسابقات، إلا أن ألونسو ظل متفائلا.

وقال "نحن جميعا في هذا الأمر معا. متحدون. مقتنعون بأن هذه فرصة. يجب أن تكون لدينا الطاقة اللازمة للتواصل مع جماهير سانتياجو برنابيو. إذا حدث ذلك، فلدينا فرصة للفوز.

“في كرة القدم، عليك التأقلم والتعلم. بعض الأيام جيدة والبعض الآخر ليس كذلك. لكننا نتقدم في كل مباراة. من الجيد أننا نملك تحدياً غداً. أفضل طريقة للمضي قدماً هي مواجهته. إنه تحدٍ يجب أن نتجاوزه”.

ويحتل ريال مدريد المركز الخامس في مرحلة الدوري بالبطولة القارية برصيد 12 نقطة متأخراً بفارق ثلاث نقاط عن أرسنال المتصدر. ويحتل سيتي المركز التاسع بعشر نقاط، ويسعى لاحتلال أحد المراكز الثمانية الأولى التي ستضمن له التأهل مباشرة لدور الستة عشر.